الأمم المتحدة
S/2025/649
مجلس الأمن
Distr.: General
15 October 2025
Arabic
Original: English

الحالة في أبيي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدَّم هذا التقرير عملا بالفقرة 35 من قرار مجلس الأمن 2760 (2024)، التي طلب فيها المجلس إطلاعه على التقدم المحرز في تنفيذ الولاية المنوطة بقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. ويشمل التقرير الفترة الممتدة من 16 نيسان/أبريل 2025، تاريخ صدور التقرير السابق للأمين العام (S/2025/269)، إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2025. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والأمنية، والمرأة والشباب، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، والحالة الإنسانية، وكذلك عن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. كما يسلط الضوء على تأثير النزاع الدائر في السودان على كل من أبيي وعمليات القوة الأمنية المؤقتة لأبيي.

ثانيا - أبيي

التطورات السياسية

2 - في خضم الحرب الدائرة في السودان وحالة عدم اليقين السياسي في جنوب السودان، لم يُحرز تقدم في العملية السياسية بين السودان وجنوب السودان بشأن الوضع النهائي لأبيي وقضايا الحدود. ولم تُعقد خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي اجتماعات للآلية السياسية والأمنية المشتركة ولجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وفي ظل هذه الظروف، كثفت القوة الأمنية المؤقتة جهودها للتواصل من البلدين، مشددة على ضرورة أن تظل أبيي في قائمة الأولويات.

3 - ففي الفترة بين حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر، قام رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة بخمس زيارات إلى جوبا، جنوب السودان، وبزيارة واحدة إلى بورتسودان، السودان، وقابل كبار المسؤولين لمناقشة التحديات الأمنية المتجددة في أبيي ومنطقة عمليات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وحثّ حكومتَي السودان وجنوب السودان على استئناف المباحثات بشأن أبيي وقضايا الحدود، وعرض الدعم

281025 271025 25-15882 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

لإعادة تنشيط الآلية السياسية والأمنية المشتركة ولجنة الرقابة المشتركة في أبيي. كما شدد على أن وجود قوات حكومية وغير حكومية في أبيي ينتهك الاتفاق الموقع عليه في عام 2011 بين حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي ويعيق عمليات البعثة. وأثارت القوة الأمنية المؤقتة أيضاً مسألتي انتشار الأسلحة وتزايد الجريمة، مؤكدة على الحاجة الملحة لنشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث المأذون بها من مجلس الأمن وضباط الشرطة الدولية المتبقين لدعم سيادة القانون.

4 - وتناول أيضا رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة، خلال اجتماعاته في جوبا وبورتسودان، التحديات المستمرة التي تؤثر على جهود إعادة إمداد البعثة، وناقش خطط تقليص حجم مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي بالسودان، مؤكداً الحاجة إلى الدعم لضمان سلامة العمليات الجوية التي تقوم بها القوة الأمنية المؤقتة. وفي جوبا، حثّ أيضا رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة حكومة جنوب السودان على نشر مراقبين وطنيين في أبو قُصة/وانكور لدعم تنفيذ الأنشطة المقررة.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية

5 - ظلت الحالة الأمنية في أبيي مستقرة بشكل عام وإن لم تكن تبعث على الاطمئنان. فقد أُبلغ عن 127 حادثاً أمنياً، في مقابل 91 حادثاً أُبلغ عنها في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وتُعزى الزيادة في جزء كبير منها إلى وجود قوات الدعم السريع في شمال أبيي بأعداد أكبر، حيث نُسب إلى عناصرها 41 حادثا في القطاع الشمالي خلال هذه الفترة. وبالإضافة إلى ذلك، وقعت 16 من حوادث العنف إما ضمن العشائر أو فيما بينها، و 59 من الحوادث ذات الصلة بالأنشطة الإجرامية، و 11 من الحوادث المتنوعة. وقُتل ما مجموعه 34 شخصا في هذه الحوادث، وهو ما يمثل زيادة عن عدد من قُتلوا في الفترة المشمولة بالتقرير السابق، وهو 22 شخصا.

6 - وظل النزاع الدائر في السودان عاملا مزعزعا للاستقرار في أبيي، لا سيما في القطاع الشمالي بسبب وجود قوات الدعم السريع بأعداد أكبر. فكثيرا ما شوهدت عناصر قوات الدعم السريع في سوق أمييت وعلى طول الطريق بين أمييت ودفرة، حيث تدير الجماعة نقاط تفتيش، على الرغم من عمل القوة الأمنية المؤقتة لأبيي من أجل ضمان تفكيكها. وفي 15 أيار/مايو، عينت سلطات ولاية غرب كردفان، وهي منطقة تسيطر عليها قوات الدعم السريع "منسقاً لحفظ السلام" في المنطقة الشمالية من أبيي للإشراف على لجان السلام القائمة وحفظ الأمن. وفي 26 و 27 أيار/مايو، سيطرت قوات الدعم السريع على مكتب لجنة الحماية المجتمعية في داري شمال أبيي، ورافقت على فترات متقطعة أعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة الذين يحصلون الرسوم شمال سوق أمييت. وسعى أفراد قوات الدعم السريع إلى تعزيز علاقتهم مع السلطات التقليدية لقبيلة المسيرية وادعوا للقوة المؤقتة لأبيي أن لديهم تفويضا من المسيرية للسيطرة على الجريمة في شمال أبيي مبررين بذلك وجودهم هناك وحملهم السلاح.

7 - ووقعت ثلاثة حوادث من الاشتباكات القبلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في مقابل تسعة حوادث في الفترة السابقة. فقد وقعت مواجهة كبيرة بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك في منطقة سوق أمييت في 12 حزيران/يونيه، بسبب قضايا عالقة ذات صلة بالماشية التي يُزعم أن أفرادا من قبيلة دينكا نقوك سرقوها. فقد أعادت قبيلة دينكا نقوك بعضا من الماشية المسروقة، إلا أن خلافات نشبت بين أفراد قبيلة المسيرية حول كيفية توزيع تلك الماشية بشكل عادل على مالكيها الحقيقيين. وفي الوقت نفسه، تفاقم الوضع

عندما هاجمت مجموعة من رجال المسيرية أحد أفراد قبيلة دينكا نقوك، فأدى ذلك إلى مقتل اثنين من أفراد دينكا نقوك وإصابات بالغة لآخرين. ورداً على ذلك، شنّ شباب دينكا نقوك هجوما انتقاميا أدى إلى مقتل ثلاثة أفراد من قبيلة المسيرية. وكان خطر حدوث مزيد من التصعيد مرتفعاً، ولكن سرعان ما تم احتواء الوضع من خلال القيام في الوقت المناسب بنشر قوة الرد السريع التابعة للقوة الأمنية المؤقتة لأبيي، الأمر الذي ساعد على إعادة النظام والاستقرار في المنطقة.

8 - وفي 14 حزيران/يونيه، وقع اشتباك آخر بين أفراد من المسيرية ودينكا نقوك في سوق أمييت. واشتعلت شرارة النزاع عندما هاجمت مجموعة من قبيلة المسيرية أحد أفراد قبيلة دينكا نقوك، مما أسفر عن مقتل اثنين من قبيلة دينكا نقوك وإصابة اثنين آخرين. وأدى هذا الحادث إلى هجوم انتقامي ضد قبيلة المسيرية أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد المسيرية وإصابة أربعة آخرين. وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة لأبيي مع القادة المحليين لتيسير الحوار ونزع فتيل التوتر والحيلولة دون وقوع المزيد من الأعمال الانتقامية.

9 - وفي 21 و 22 تموز/يوليه، شنت عناصر مسلحة مجهولة الهوية هجوما على لجنة الحماية المشتركة في سوق أمييت في محاولة واضحة لتحرير محتجزين. وأسفر الهجوم عن مقتل اثنين من أفراد قبيلة دينكا نقوك وإصابة اثنين آخرين بجروح. وتصاعد الموقف إلى تبادل لإطلاق النار انتهى بمقتل خمسة أفراد من المسيرية. وأُطلقت النيران أيضا على ناقلة جند مدرعة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة وعلى مركز مراقبة مجاور. ورداً على ذلك الحادث، كثفت القوة الأمنية المؤقتة دورياتها وتواصلت مع أصحاب المصلحة في المجتمع المحلي لتهدئة الوضع واستعادة الاستقرار.

10 - وزادت التقارير التي تبلغ عن حالات معزولة من إطلاق النار، بما في ذلك بالقرب من منشآت القوة الأمنية المؤقتة، من 8 خلال الفترة السابقة إلى 40 حادثاً في الفترة ما بين 16 نيسان/أبريل و 15 أيلول/سبتمبر. ففي 2 تموز/يوليه، أصابت رصاصة طائشة سقف أحد المطاعم داخل معسكر الطريق السريع التابع للبعثة، لكن لم تتسبب في إصابات. وفي 7 أيلول/سبتمبر، أدى إطلاق نار احتفالي في سوق أمييت أثناء خسوف القمر إلى إصابة فرد مدني بجروح، وتلقى المُصاب العلاج من القوة الأمنية المؤقتة ثم غادر في وقت لاحق. ويؤكد ارتفاع عدد هذه الحوادث استمرار انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الذي لوحظ في أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الشكل الأول

الدوريات البرية للقوة حسب القطاعات

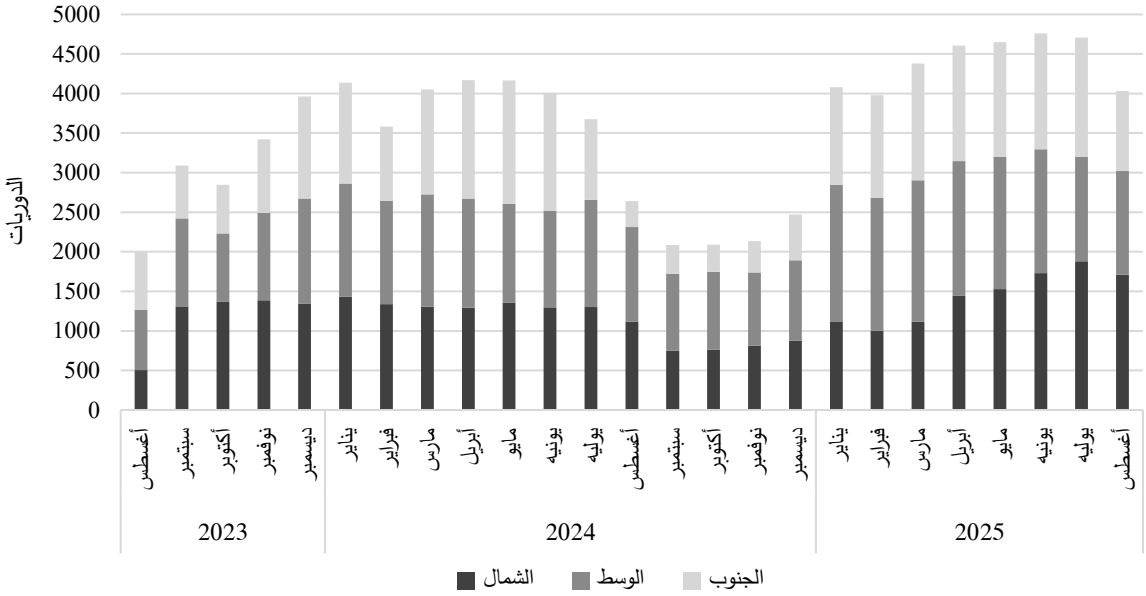

المصدر: القوة الأمنية المؤقتة ومركز العمليات المشتركة.

الانتهاكات والحوادث التي مست باتفاق مركز القوات

11 - لقد أدى وجود أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وأفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان، بما في ذلك نقاط التفتيش في تقاطع أتوني والكيلو 27 في جنوب أبيي، إلى الحد من دوريات القوة الأمنية المؤقتة وحركتها اللوجستية، مما حال دون إنشاء قاعدة مؤقتة في تقاطع أتوني. كما واصلت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان احتلالها للمباني المدنية في جنوب أبيي، بما في ذلك مركز الاحتجاز في أقوك والمرافق المدرسية، الأمر الذي أعاق عمليات شرطة الأمم المتحدة وحرم الأطفال من التعليم. وفي 19 أيار/مايو، أرسلت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة شفوية إلى حكومة جنوب السودان تطلب فيها سحب هذه القوات النظامية بما يتماشى مع وضع أبيي كمنطقة منزوعة السلاح وخالية من الأسلحة وفقاً لأحكام اتفاق عام 2011 بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي. فلا القوة الأمنية المؤقتة تلقت ردا ولا القوات انسحبت.

12 - وفي 23 تموز/يوليه، أوقفت قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في مالوال أليو قافلة مكونة من ثلاث مركبات متعاقدة مع القوة الأمنية المؤقتة، واستولت بعد ذلك إدارة أبيي المعينة من قبل جوبا على تلك المركبات. وقام أفراد قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان بتفتيش المركبات، على الرغم من حصولها على تصريح مسبق من حكومة جنوب السودان. وأُفرج في نهاية المطاف عن المركبات بعد تدخل من قيادة القوة الأمنية المؤقتة. وفي سياق منفصل، واجهت البعثة تأخيرات في موافقة حكومة جنوب السودان على طلبات الإعفاء الضريبي للواردات.

13 - وفي 3 تموز/يوليه، أقام أفراد من الشرطة الوطنية السودانية وجودا ثابتاً خارج قاعدة القوة الأمنية المؤقتة في كادقلي، بهدف معلن هو منع عمليات النهب التي يمكن أن يقوم بها السكان المحليون في حال

انسحاب الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وفي الفترة ما بين 3 و 17 آب/أغسطس، طلب أولئك الأفراد من حين لآخر تفتيش مركبات الأمم المتحدة الداخلة إلى القاعدة والخارجة منها. وانسحبت قوات الشرطة في 17 آب/أغسطس.

14 - وفي 5 تموز/يوليه، منع المراقبون الوطنيون التابعون للسودان وجنوب السودان رحلة جوية للإجلاء الطبي لأحد أفراد حفظ السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة لأبيي في كادقلي بسبب شكاوى تتعلق بنقل الأفراد المتمركزين في كادقلي إلى أبيي في إطار التخفيض المؤقت لوجود الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها هناك. وفي 8 تموز/يوليه، وبعد مساع من القوة الأمنية المؤقتة، التزم المراقبون الوطنيون بعدم عرقلة الرحلات الجوية في المستقبل، ولكن بسبب البيئة الأمنية واللوجستية المعقدة، لم يتسنّ إجراء عملية الإجلاء الطبي إلا في 17 تموز/يوليه. وواجهت الآلية أيضا عرقلة من قبل السلطات المحلية في هجليج، بالقرب من موقع الفريق في تيشوين، وفي قرية مورتا بالقرب من كادقلي، حيث ظلت السلطات المحلية تمنع الآلية من الوصول إلى المراكز الرئيسية لتوزيع المياه.

15 - وفي 15 تموز/يوليه، صادر مسؤولون سودانيون مركبة تابعة للأمم المتحدة في بورتسودان، مدعين أنها لم تكن مرخصة بشكل صحيح بموجب القانون السوداني، وهو الأمر الذي اعترضت عليه الأمم المتحدة من خلال مذكرتين شفويتين موجهتين إلى حكومة السودان، إحداهما في 17 تموز/يوليه والأخرى في 19 آب/أغسطس. وبُذلت عدة محاولات لاسترداد المركبة، لكن دون جدوى.

الحوار بين القبائل

16 - تأثرت جهود المصالحة بين القبائل في أبيي بسبب الوجود المتزايد للأفراد التابعين لقوات الدعم السريع في القطاع الشمالي. وعلى الرغم من وجود هؤلاء الأفراد، تعاونت قبيلتا المسيرية ودينكا نقوك لمعالجة الحوادث الأمنية ومواصلة الحوار، وذلك أساسا من خلال لجنة السلام المجتمعية المشتركة.

17 - فقد عقدت لجنة السلام المجتمعية المشتركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير 14 اجتماعا عاديا وثلاثة اجتماعات مخصصة في توداج وسوق أمييت. وتناولت المباحثات القضايا الرئيسية، بما في ذلك التعايش بين القبائل، وتعويض الخسائر، والتحديات الأمنية المتعلقة بوجود قوات الدعم السريع، وإدارة سوق أمييت.

18 - وفي 8 أيار/مايو، حضر ممثلون لقوات الدعم السريع اجتماعاً برئاسة رئيس إدارة أبيي المعين من جوبا، حيث زعموا أن قوات الدعم السريع هي السلطة الشرعية في المنطقة وطلبوا طرد المراقبين الوطنيين السودانيين من قواعد القوة الأمنية المؤقتة.

19 - وفي 20 أيار/مايو، يسرت القوة الأمنية المؤقتة عقد اجتماع في توداج بين ناظر عموم دينكا نقوك ونائب ناظر عموم المسيرية، وضم كل وفد 20 عضواً، جميعهم رجال، وكان من ضمنهم زعماء تقليديون آخرون، وممثلون عن الشباب ولجنة السلام المجتمعية المشتركة. والتزم المجتمعون بالتعايش السلمي واتفقوا على تدابير لتهدئة التوترات وكلفوا لجنة السلام المجتمعية المشتركة بضمان نجاح الجهود المبذولة لمنح تعويضات مالية في القضايا العالقة منذ شباط/فبراير 2025. وأُنشئ أيضا فريق عامل لاستعراض العملية.

20 - وفي الفترة من 30 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه، نظمت القوة الأمنية المؤقتة، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، وموظفي مكتب المنسقين المقيمين في أبيي، وصندوق كونكورديس الاستئماني الدولي، مؤتمراً بعد الترحال الرعوي في توداج. واجتمع في المناسبة

165 مندوباً من قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، من ضمنهم قادة من المناطق التي تمر منها الهجرة الرعوية وأعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة ونساء وشباب وزعماء لمراحات رعي الماشية. والجدير بالذكر أن النساء شكلن 41 في المائة من الحضور، بزيادة عن نسبة 36 في المائة في مؤتمر ما قبل الهجرة الرعوية الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2024. وأدت النساء والشباب دوراً رئيسياً في قيادة المناقشات الجماعية والعروض التقديمية وعملية الصياغة. واختُتم المؤتمر بالتوقيع على اتفاق ما بعد الهجرة الرعوية بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، وحدد الاتفاق إجراءات الهجرة الرعوية العكسية.

21 - وفي 26 تموز/يوليه، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتيسير حوار مشترك للزعماء التقليديين في توداج مع 42 مشاركاً، بمن فيهم نائب ناظر عموم قبيلة المسيرية وناظر عموم قبيلة دينكا نقوك، بالإضافة إلى زعماء تقليديين آخرين وثلاث نساء (واحدة من المسيرية واثنتان من دينكا نقوك) وشباب وأعضاء من لجنة السلام المجتمعية المشتركة. وأدان المشاركون أعمال العنف التي وقعت في سوق أمييت في أعقاب الهجوم على مركز لجنة الحماية المشتركة في 21 و 22 تموز/يوليه. وتعهدوا بالتعاون لإلقاء القبض على المشتبه بهم ووقف أي هجمات انتقامية وتحسين الأمن في السوق. وبالإضافة إلى ذلك، اتفقوا على عقد اجتماعات متابعة منتظمة وتبادل معلومات الإنذار المبكر مع القوة الأمنية المؤقتة.

سيادة القانون

22 - لم يُحرز أي تقدم في إنشاء دائرة شرطة أبيي، على النحو المفصل في اتفاق عام 2011 بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي.

23 - وسُجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما مجموعه 405 1 من الجرائم الجنائية، مما أدى إلى إلقاء القبض على 937 مشتبهاً به، من بينهم 108 نساء، من قبل لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة. وحدث تصاعد ملحوظ في الجريمة، لاسيما في محيط سوق أمييت، وذلك بسبب استمرار قدوم السكان النازحين، حيث ظل ذلك يضغط على الموارد المحلية. وتسبب هذا الوضع أيضا في اكتظاظ مرافق الاحتجاز التي تديرها لجان الحماية المجتمعية. وظلت القوة الأمنية المؤقتة طوال هذه الفترة تقدم الدعم والتوجيه لهذه اللجان في التحقيقات التي تجريها فيما يُبلَّغ عنه من جرائم.

24 - وواصلت البعثة تعزيز آليات الحماية المجتمعية من خلال دعم 52 لجنة من لجان الحماية المجتمعية في جميع أنحاء أبيي ولجنة واحدة للحماية المشتركة في سوق أمييت. وعمل ما مجموعه 223 1 عضواً من أعضاء لجان الحماية المجتمعية، من بينهم 194 امرأة، و 63 عضواً في لجنة الحماية المشتركة، من بينهم 5 نساء، كمتطوعين لتعزيز بيئة الحماية.

25 - ولتعزيز الشفافية والمساءلة، قامت القوة الأمنية المؤقتة، بالتنسيق الوثيق مع السلطات التقليدية، بانتقاء 124 فردا لعضوية لجان الحماية المجتمعية وأعطتهم الزي الرسمي وأصدرت لهم بطائق الهوية. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تعزيز القدرات التشغيلية للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة، أجرت القوة الأمنية المؤقتة 38 دورة تدريبية لـ 035 1 مشارك، من بينهم 299 امرأة، حول نظم الإنذار المبكر، وتقنيات التحقيق الجنائي، ومنع الجريمة وكشفها، والشرطة المجتمعية، وإدارة مرافق الاحتجاز، وإدارة حركة المرور.

26 - وظلت البعثة مع فريقي الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان لتنفيذ استراتيجية دعم سيادة القانون في أبيي، مع التركيز على تعزيز الآليات المجتمعية للتصدي للتحديات المتعلقة بسيادة القانون. ففي 15 أيار/مايو، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب السودان، قدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم في تنظيم تدريبية لتحسين فهم آليات المساعدة القانونية على مستوى القاعدة الشعبية والتدابير غير الاحتجازية وحماية حقوق المتهمين. واستفاد من التدريب 59 فرداً من قبيلة دينكا نقوك، من بينهم 32 امرأة، و 5 من أعضاء لجنة الحماية المجتمعية، وأدى إلى إنشاء شبكة مساعدة قانونية مجتمعية في أبيي.

27 - وظلت جهود التنسيق تركز على تشجيع نهج موحد لبناء القدرات ودعم البنية التحتية، بما في ذلك المبادرات الرامية إلى دعم الجهات الفاعلة في مجال العدالة التقليدية وتعزيز آليات الحماية المجتمعية في أبيي. وفي 28 حزيران/يونيه، سلمت القوة الأمنية المؤقتة مرفق احتجاز ومبنى للمحكمة التقليدية المشتركة في سوق أمييت شيدتهما البعثة لحساب لجنة الحماية المشتركة.

28 - ولمعالجة مشكلة الاكتظاظ في مرافق الاحتجاز التي تديرها لجنة الحماية المجتمعية في بلدة أبيي، تشاورت القوة الأمنية المؤقتة مع إدارة أبيي المعينة من جوبا، وبعد ذلك أنشأ رئيس الإدارة المحلية لجنة تضم مسؤولين رئيسيين في الإدارة المحلية ورئيس لجنة الحماية المجتمعية بالنيابة. وأقرت اللجنة بوجود مشاكل نظمية، مثل عدم كفاية البنية التحتية وكول فترات الاحتجاز، ووافقت على العمل مع القوة الأمنية المؤقتة لاستعراض ممارسات الاحتجاز ضمن نطاق اختصاصها.

29 - وقامت القوة الأمنية المؤقتة في 18 و 19 آب/أغسطس، بالشراكة مع البرنامج الإنمائي، بتيسير حلقة عمل حول تسوية النزاعات والنظام العام ومكافحة خطاب الكراهية في سوق أمييت لفائدة 25 مشاركاً من كلتا القبيلتين، من بينهم 8 نساء، بالإضافة إلى أعضاء لجنة الحماية المشتركة.

30 - وأجرت القوة الأمنية المؤقتة في الفترة ما بين 16 نيسان/أبريل و 30 آب/أغسطس 220 زيارة إلى مرافق الاحتجاز في جميع أنحاء أبيي لتقديم التوجيه للجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في مجال إدارة الاحتجاز. وبالإضافة إلى ذلك، ظلت شرطة الأمم المتحدة تتقاسم أماكن العمل مع لجان الحماية المجتمعية في مركزي الاحتجاز الرئيسيين في أبيي وأمييت. وعلاوة على ذلك، نظمت القوة الأمنية المؤقتة 177 جلسة توعية مع أفراد المجتمع المحلي لتعزيز مشاركتهم في مواجهة التحديات الأمنية ودعم جهود الحماية.

31 - وفي الفترة من حزيران/يونيه إلى أيلول/سبتمبر، نظمت القوة الأمنية المؤقتة ثماني دورات تدريبية على إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالبعثة بشأن التعامل مع الاحتجاز من قبل القوة الأمنية المؤقتة، واستفاد من الدورات 321 من الأفراد العسكريين والمدنيين، من بينهم 46 امرأة.

حالة حقوق الإنسان

32 - وُثِّقت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تسعة انتهاكات لحقوق الإنسان، منها سبع حالات اغتصاب قاصرين (ست فتيات وفتى واحد)، ومحاولة اغتصاب واحدة لامرأة بالغة وحالة اتجار بالأطفال. وأسفر حادثان من حوادث الاغتصاب السبعة وحالة الاتجار بالبشر عن إدانات في المحاكم التقليدية. وأما في حالة محاولة الاغتصاب، فقد مات الجاني قبل أن توجه له الاتهامات. وحتى 30 آب/أغسطس، كانت حالتان من

حالات الانتهاك التسع في انتظار إجراءات المحكمة بينما كانت حالة واحدة قيد التحقيق المعمق. وفي حالة واحدة مزعومة لاغتصاب جماعي، أُطلق سراح خمسة مشتبه بهم بعد تسوية بالطرق التقليدية، وفي حالة أخرى من حالات الاغتصاب، أفرجت المحكمة عن المشتبه به للتوصل إلى حل وتسوية بالطرق التقليدية.

33 - وفي شمال أبيي، رصدت القوة الأمنية المؤقتة تقارير تفيد بأن عناصر من قوات الدعم السريع مارست الاعتقال التعسفي بحق مسؤولين محليين معينين من الخرطوم ونقلتهم إلى مواقع خارج أبيي لم تكشف عنها. والجدير بالذكر أن التقارير نقلت أن الأمين التنفيذي للجنة الرقابة المشتركة في أبيي المعين من الخرطوم اعتُقل في 12 أيار/مايو، وأن كبير المسؤولين الإداريين السابق في أبيي المعين من الخرطوم والموظف الإداري التابع له اعتُقلا في 16 أيار/مايو. ولا تزال القوة الأمنية المؤقتة تجهل مكان وجودهما.

34 - ووردت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تقارير غير مؤكدة عن اعتقال ما لا يقل عن 32 شخصاً في أبيي ونقلهم إلى السودان، واحتُجزوا هناك دون مبرر في مراكز احتجاز تديرها قوات الدعم السريع في جميع أنحاء السودان. ومن الحوادث الأخرى المبلغ عنها حادث الضرب المزعوم لمواطن سوداني يبلغ من العمر 49 عاماً على يد عناصر من قوات الدعم السريع بملابس مدنية في دفرة في 21 نيسان/أبريل، بدعوى ولائه المزعوم للقوات المسلحة السودانية.

35 - وظلت البعثة تتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بحقوق الإنسان. فقد يسرت القوة الأمنية المؤقتة عقد اجتماعين في 26 أيار/مايو و 29 تموز/يوليه مع أعضاء مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان في جنوب أبيي، تُعرف باسم جمعية حقوق الإنسان، ونفذت برنامجا للتوعية في 31 تموز/يوليه لأعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة بشأن سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها.

الحالة الإنسانية

36 - ظل النزاع في السودان يدفع الناس إلى الفرار في اتجاه أبيي، حيث وثقت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من 147 12 من النازحين في سوق أمييت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبينما اندمج بعض الأفراد من جنوب السودان في المجتمعات المضيفة في أبيي، واصل آخرون طريق النزوح إلى الجنوب من حدود أبيي. وقامت مفوضية شؤون اللاجئين بتسهيل نقل 116 5 من اللاجئين وطالبي اللجوء من أبيي إلى مستوطنات محددة للاجئين في جنوب السودان، وذلك بعد أشهر من التحديات اللوجستية التي تركت العديد من طالبي اللجوء عالقين في مركز العبور ببلدة أبيي. وحتى 4 أيلول/سبتمبر، كان 881 1 من طالبي اللجوء ينتظرون نقلهم إلى المناطق المخصصة لتوطين اللاجئين.

37 - وفي 11 حزيران/يونيه، أعلنت الإدارة المعينة من جوبا في أبيي عن تفشي الكوليرا، واعتُبر سوق أمييت وبلدة أبيي بؤرتي انتشار رئيسيتين. ومن حزيران/يونيه إلى آب/أغسطس، سُجلت 124 3 حالة مشتبها بها وأُبلغ عن 29 حالة وفاة. وكشف اختبار لإمدادات المياه عن وجود تلوث، مما دفع الشركاء في العمل الإنساني إلى إنشاء ثلاث وحدات لمعالجة الكوليرا ومركز علاج و 10 نقاط للإماهة، بالإضافة إلى إعادة تأهيل القائم من مصادر المياه. وقدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الإمدادات للمجتمعات المحلية وعملت معها للإبلاغ بالمخاطر ومعالجة مصادر المياه بالكلور. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الشركاء في العمل الإنساني استشارات طبية منتظمة وفحوصات تغذوية والرعاية السابقة للولادة والتطعيمات الروتينية في 17 مرفقاً صحياً في أبيي.

38 - وعانت أبيي من تحديات صحية أخرى، بما في ذلك ارتفاع معدلات الإصابة بالملاريا والإسهال المائي الحاد، إلى جانب مستويات مقلقة من سوء التغذية الحاد في صفوف الأطفال. واستجابةً لذلك، نفذت بعض المنظمات الدولية غير الحكومية برامج للتغذية العلاجية استفاد منها 892 7 من الأطفال الذين عانوا من سوء التغذية ووضعت استراتيجيات للتغذية الوقائية لمعالجة هذه المشاكل.

39 - وبالتعاون مع منظمة غير حكومية محلية، زودت منظمة الأغذية والزراعة 600 أسرة في وسط وجنوب أبيي بالبذور والأدوات الزراعية ومعدات صيد الأسماك في شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه، وهو ما يمثل انخفاضاً عن الدعم المعتاد الذي كان يقدم لما عدده 600 4 أسرة، وذلك بسبب خفض التمويل. وتسببت مصاعب التمويل في توقف عمليات منظمة الأغذية والزراعة في أبيي في نهاية تموز/يوليه، وهو ما حال دون تقديم دعم حيوي للمزارعين ودون إجراء عمليات تطعيم للماشية.

40 - وفي الفترة ما بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس، أجرى برنامج الأغذية العالمي عمليات توزيع شهرية للأغذية استفاد منها ما مجموعه 422 79 شخصا. وبالإضافة إلى ذلك، شارك 990 14 طفلا في برنامج للتغذية المدرسية، في حين قُدم الدعم الأساسي لما عدده 400 9 من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وكذلك الأمهات الحوامل والمرضعات.

41 - وأنجزت البعثة 11 من المشاريع السريعة الأثر خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومن أهم تلك المشاريع بناء مضختي مياه يدويتين ومجموعة مراحيض ومولد للطاقة الكهربائية ومركز للشباب ومركز نسائي ومحطات شحن بالطاقة الشمسية في أربع محطات تابعة للجنة الحماية المجتمعية.

42 - وظلت البعثة تقدم المساعدة للسكان على الصعيد المحلي من خلال أنشطة أُنجزت بالتعاون بين الجانبين المدني والعسكري. ومن تلك الأنشطة تسليمُ نحو مليون لتر من المياه النظيفة أسبوعياً، وعلاج المرضى، والتبرع بالمواد الأساسية، مثل البطانيات والأدوية، لمركز عزل مرضى الكوليرا في دفرة في 5 آب/أغسطس، وتوفير القرطاسية والمعدات الرياضية للمدارس في أبيي طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

المرأة والسلام والأمن

43 - لتعزيز الحماية المراعية للمنظور الجنساني، نُظمت في الفترة ما بين 16 نيسان/أبريل و 13 آب/أغسطس 108 جلسات توعية حول منع العنف الجنسي والجنساني والقضاء عليه، استفاد منها 451 2 شخصا، منهم 448 امرأة و 479 رجلاً و 676 فتاة و 848 فتى. وواصلت البعثة تقديم الدعم لأصحاب المصلحة المحليين في التحقيق في قضايا العنف الجنساني. وعلاوة على ذلك، واصلت البعثة إعطاء الأولوية للحماية المادية من خلال الدوريات والحضور الميداني، بما في ذلك من خلال أفرقة التواصل النسائية، والتي شكلت 13,6 في المائة من أنشطة البعثة.

44 - ولتعزيز المشاركة المدنية للمرأة، قدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم في تنظيم مؤتمر شاركت فيه 450 امرأة من دينكا نقوك من 23 إلى 25 نيسان/أبريل، لمناقشة مسألة العنف الجنسي والجنساني والدعوة إلى زيادة تمثيل المرأة في عملية صنع القرار. ونُظم اجتماع مماثل لنساء المسيرية في توداج يومي 17 و 18 حزيران/يونيه. وفي 22 حزيران/يونيه، أطلقت القوة الأمنية المؤقتة برنامجا للتحاور على فنجان شاي في بلدة أبيي لتشجيع النساء على مناقشة القضايا ذات الصلة بمشاركة النساء في مجتمعاتهن المحلية. وحضر حفل إطلاق البرنامج حوالي 100 امرأة.

45 - وفي الفترة من 3 إلى 5 حزيران/يونيه، نظمت القوة الأمنية المؤقتة مؤتمراً نسائياً مشتركاً لنساء المسيرية ودينكا نقوك في توداج. واجتمع في المؤتمر 132 امرأة للتحاور في مواضيع مثل مشاركة المرأة في آليات السلام والأمن وسيادة القانون. وصدر عن المؤتمر بيان مشترك، واتفقت المشارِكات على إنشاء لجنة نسائية مشتركة.

46 - وفي 26 و 27 حزيران/يونيه، قدمت القوة الأمنية المؤقتة وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الدعم في تنظيم اجتماع للمجتمع المدني ضم 40 امرأة من دينكا نقوك ودينكا تويج في واو بجنوب السودان، في إطار عملية المصالحة الجارية بين القبيلتين. وقررت المشارِكات إنشاء لجنة نسائية مشتركة للسلام.

الشباب والسلام والأمن

47 - في أعقاب حوار السلام بين شباب دينكا نقوك ودينكا تويج الذي عقد في واو في نيسان/أبريل 2025، نظم شباب دينكا نقوك مسيرات سلام في ميجاك وروممبير وعلال وأميث - أقوك، بمشاركة النساء والشباب وكبار السن والقيادات التقليدية والقادة المحليين الآخرين دعماً للسلام. وانتخبوا 10 أعضاء في لجنة مشتركة لمراقبة السلام مع نظرائهم من دينكا تويج، و 30 في المائة من أعضائها من النساء الشابات، لمراقبة أي انتهاكات للاتفاق الذي توصل إليه ممثلو الشباب من قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في 12 نيسان/أبريل 2025 في واو بجنوب السودان، والإبلاغ عنها. وفي 23 تموز/يوليه، استضافت القوة الأمنية المؤقتة وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان اجتماعاً افتراضياً لقادة شباب دينكا تويج ودينكا نقوك، وجدد هؤلاء التزامهم بالاتفاق.

عمليات دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام

48 - في إطار أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تقييم ما مجموعه 631 50 مترا مربعا من الأراضي في أبيي وأُعلنت أراضي آمنة. ومن المناطق التي شملها التقييم مواقع حُددت لتُستخرج منها المواد اللازمة لإعادة تأهيل الطرقات وتشييدها، بالإضافة إلى مواقع في كولاديت بوسط أبيي أجريت فيها عمليات لإزالة الألغام.

49 - ودُمِّرت 8 قطع من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة و 322 طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة التي صادرتها القوة الأمنية المؤقتة. ودُمِّرت أيضا جميع المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية التي عُثر عليها أثناء أنشطة إزالة الألغام، بما في ذلك 19 قطعة من مخلفات الحرب المتفجرة و 55 طلقة من ذخائر الأسلحة الصغيرة التي عُثر عليها أثناء أنشطة المسح.

50 - ونُظّم ما مجموعه 116 اجتماعا للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة شارك فيها 729 1 شخصا (328 رجلاً و 415 امرأة و 632 فتى و 354 فتاة). وعلاوة على ذلك، عُقدت 267 جلسة إحاطة مجتمعية حول التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، شارك فيها 235 1 شخصا (352 رجلاً و 247 امرأة و 356 فتى و 280 فتاة). وكشفت سلسلة من الاستقصاءات أجريت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير أن نسبة متوسطها 94 في المائة من المجيبين أبدوا زيادة في المعرفة بكيفية التمييز بين السلوك الآمن والسلوك غير الآمن. وعلاوة على ذلك، نُظمت 15 دورة تدريبية في مجال السلامة استفاد منها 344 من أفراد القوة الأمنية المؤقتة والعاملين في مجال العمل الإنساني، من بينهم 49 امرأة.

51 - وفي 16 حزيران/يونيه، علقت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عمليات الانتشار في الجزء الشمالي من أبيي نتيجة للترهيب والتهديدات التي وجهها أعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة الذين زعموا أن دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تتقب عن الذهب في أبيي. ورغم تواصل القوة الأمنية المؤقتة مع قيادة لجنة السلام المجتمعية المشتركة لشرح الولاية المنوطة بدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ومنهجياتها وأنشطتها، كان الوضع لا يزال لم يُحل عند نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

البرنامج المشترك للمنسقَين المقيمَين في السودان وجنوب السودان في أبيي

52 - ظل تنفيذ البرنامج المشترك للمنسقَيْن المقيمَيْن في السودان وجنوب السودان في أبيي يساعد في بناء السلام من خلال التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين. ففي 16 نيسان/أبريل، أكملت اليونيسف حفر بئر بعمق 114 مترا وتركيب خزان بسعة 000 12 لتر في مركز الرعاية الصحية الأولية في أمييت. وأنشأت اليونيسف أيضا حوضي مياه يعملان بالطاقة الشمسية في أميث - بك وأبين جنق يُم في 27 أيار/مايو لخدمة فئات مختلفة من المجتمع، كالعائدين والنازحين داخليا. وفي 28 أيار/مايو، قامت اليونيسف بتدريب 21 عضواً من أعضاء لجنة مستعمِلي المياه، التي تضم 11 رجلاً و 10 نساء من المجتمعات المحلية في أمييت وأبين جنق يُم وأميث - بك المشاركين في إدارة المياه وحوكمتها، على تدابير ضمان وصول أفراد المجتمع المحلي، ولا سيما النساء، إلى مرافق المياه دون عوائق. بالإضافة إلى ذلك، سُلّم رسميا في 25 حزيران/يونيه حوض مياه جديد في سوق أمييت إلى لجنة الحماية المشتركة، مما يضمن استمرار إمدادات المياه إلى مركز الاحتجاز التابع للجنة.

53 - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في عمليات توزيع البذور والأدوات على 400 1 من المزارعين في الفترة من 1 إلى 4 حزيران/يونيه، قبل بدء الموسم الزراعي. وساعد البرنامج الإنمائي أيضا في توسيع البنية التحتية للرعاية الصحية الأولية، ويسّر الحوارات وحلقات العمل لتمتين التماسك الاجتماعي ومكافحة خطاب الكراهية. وفي الفترة ما بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه، نظم البرنامج الإنمائي أيضا دورات تدريبية شاملة جنسانيا ركزت على التمكين الاقتصادي للنساء والشباب.

54 - وفي الفترة ما بين أيار/مايو وآب/أغسطس، عملت المنظمة الدولية للهجرة مع المنظمات المحلية لتقديم الخدمات الصحية الأولية والمجتمعية، بما في ذلك 058 5 من الاستشارات، وتدريب العاملين في مجال الصحة على إدارة النفايات الطبية، والصحة النفسية، والإسعافات النفسية، وعلى التدبير السريري لحالات ضحايا الاغتصاب، بالإضافة إلى توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية على 500 امرأة في شمال أبيي. وقامت منظمة الصحة العالمية بإيصال اللوازم الطبية الأساسية ومستلزمات علاج الكوليرا وغيرها من الإمدادات الطبية إلى مواقع مختلفة في أبيي.

55 - ودعماً لبناء الثقة بين القبائل، قام البرنامج الإنمائي والقوة الأمنية المؤقتة بتيسير حوار في 27 حزيران/يونيه في توداج بين 50 من قادة دينكا نقوك، من بينهم 20 امرأة، و 50 من قادة المسيرية، من بينهم 18 امرأة، لتعزيز الثقة والتعاون والمشاريع الاقتصادية المشتركة. ونُظمت حلقات عمل إضافية حول بناء السلام والأمن المجتمعي ومكافحة خطاب الكراهية لتمتين التماسك الاجتماعي. وفي الفترة من 16 إلى 26 آب/أغسطس، نفذت القوة الأمنية المؤقتة والبرنامج الإنمائي مبادرة لتحسين إمكانية الحصول على الموارد المالية وتعزيز قدرات ريادة الأعمال لـ 150 امرأة نظمن أنفسهن وأسسن ثلاث تعاونيات. وزُوِّدت

المشاركات بالمعارف الأساسية والموارد والأدوات الأخرى اللازمة لإنشاء وتوسيع نطاق المشاريع التجارية الصغيرة، مثل خدمات المطاعم ومطاحن الحبوب.

56 - وطوال شهر أيار/مايو، وزعت منظمة الأغذية والزراعة البذور والأدوات ومعدات صيد الأسماك على 600 أسرة. وأجرت المنظمة عمليات تدقيق تتعلق بالسلامة الجنسانية، وقدمت تدريبا تقنيا في 4 تموز/يوليه لست عشرة امرأة، بما في ذلك في مجال التعامل مع الحليب والحفاظ على نظافته، ونظمت في 13 آب/أغسطس حلقة عمل مجتمعية حول تسوية النزاعات والممارسات المستدامة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، انتهت منظمة الأغذية والزراعة من بناء سوق للأسماك والخضروات، وكذلك من تركيب مصابيح تعمل بالطاقة الشمسية في أبيي، وسُلم كل ذلك إلى السلطات المحلية. وفي 10 و 11 أيلول/سبتمبر، عملت القوة الأمنية المؤقتة مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة غير الحكومية المحلية، العمل المجتمعي من أجل التنمية في أبيي، في تنظيم دورة تدريبية لمدة يومين حول الروابط السوقية من خلال الشراكات لـ 35 من المزارعين والرعاة وأصحاب الأعمال التجارية، من بينهم 5 نساء، بهدف تحسين الروابط وتعزيز التعايش السلمي.

57 - واستمر تقديم الدعم لتنمية المهارات في إطار أنشطة المنظمة الدولية للهجرة، حيث قدمت هذه الأخيرة تدريبا مهنيا ومجموعات الأدوات اللازمة لبدء المشاريع ورأس المال لتمكين الشباب من فتح مشاريع تجارية صغيرة وخلق فرص العمل ودعم الاقتصادات المحلية. وبفضل هذا الدعم، تخرج 275 طالباً (148 رجلاً و 127 امرأة) من مركز التدريب المهني في أبيي في 31 أيار/مايو في تخصصات منها الخياطة وخدمات المطاعم والضيافة والبناء والسباكة والدراية المعلوماتية وإدارة الأعمال.

ثالثا - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز قياساً إلى المعايير

58 - لا يزال النزاع الدائر في السودان يؤثر على عمليات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. فإغلاق المجال الجوي السوداني لا يزال يحول دون القيام بعمليات المراقبة الجوية. وفي الوقت نفسه، أثنت المخاوف الأمنية المتعاقدين من القطاع الخاص عن إعادة تموين موقع الآلية في قاعدة القوة الأمنية المؤقتة في كادقلي. واستمر أداء مهام مقر الآلية من أبيي. وظل مقر القطاع 1 للآلية في قوك مشار بجنوب السودان، وموقعا الفريقين التابعين له، في حالة توقف عن العمل.

59 - وبسبب الاعتبارات الأمنية التي أعقبت استيلاء قوات الدعم السريع على شاحنات لنقل الوقود متعاقدة مع الأمم المتحدة بينما كانت قافلة لوجستية تابعة للقوة الأمنية المؤقتة في طريقها إلى كادقلي في شباط/فبراير 2025، ظل من غير الممكن إعادة الإمداد برا. ونتيجة لذلك، تمت جميع عمليات إعادة الإمداد عن طريق الجو. وفي 15 حزيران/يونيه، تعرضت طائرتان مروحيتان تابعتان للقوة الأمنية المؤقتة لإطلاق نار وهما متوجهتان من كادقلي إلى أبيي، دون تسجيل أي أضرار. وحققت البعثة في الحادث ولكنها لم تتمكن من تحديد هوية المسؤولين عنه.

60 - وفي هذا السياق، بدأت القوة الأمنية المؤقتة في 13 آب/أغسطس تقلص بصورة مؤقتة وجودها في كادقلي ريثما تتحسن البيئة الأمنية والعملياتية. ولضمان التنسيق لعملية التخفيض، تواصلت البعثة مع السلطات السودانية على المستويين المحلي والوطني، وأبقت أيضا حكومة جنوب السودان على اطلاع على المستجدات.

61 - وعلى الرغم من التحديات، بما في ذلك تدهور الحالة الأمنية واستمرار غياب المراقبين الوطنيين من جنوب السودان في موقع الفريق 22 (أبو قُصة/وانكور)، واصلت الآلية تنفيذ ولايتها من خلال مهام رصد برية ودوريات لتقييم الوضع من موقعي الفريقين 21 (تيشوين) و 22 (أبو قُصة/وانكور). واستمرت أنشطة التعاون بين الجانبين المدني والعسكري في منطقة عمليات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، بما في ذلك توفير الرعاية الطبية للمرضى وتوزيع المياه على الصعيد المحلي.

62 - وشغّل جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان نقطة تفتيش في باناكواش، على بعد 12 كيلومتراً شمالا من أقصى جنوب المنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح، وظل يفرض قيوداً على حركة دوريات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى خارج نقطة التفتيش، في انتهاك لاتفاق مركز القوات. ونوقشت هذه المسألة مع سلطات جنوب السودان خلال الزيارات التي قامت بها قيادة القوة الأمنية المؤقتة إلى جوبا في أيار/مايو 2025.

63 - وظلت قوات الأمن التابعة لجنوب السودان والجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان متمركزة في فنيكانق وكوبري بالقرب من موقع الفريق 22 (أبو قُصة/وانكور)، في انتهاك لوضع المنطقة الحدودية الآمنة بوصفها منطقة منزوعة السلاح.

64 - ولم يُحرز أي تقدم في تعليم الحدود وإنشاء ممرات العبور الحدودية. ورغم هذه التحديات، ظلت 4 من أصل 10 ممرات حدودية مفتوحة أمام العائدين والنازحين الفارين من النزاع في السودان.

رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

65 - بلغ عدد الموظفين المدنيين في القوة الأمنية المؤقتة حتى 21 آب/أغسطس ما مجموعه 281 موظفاً، منهم 172 موظفاً دولياً و 34 من متطوعي الأمم المتحدة و 75 موظفاً وطنياً، مقابل عدد إجمالي مأذون به يبلغ 200 موظفاً دولياً و 39 من متطوعي الأمم المتحدة و 94 موظفاً وطنياً. وشكلت النساء نسبة 26 في المائة من العنصر المدني، منها نسبة 33 في المائة من الوظائف العليا.

66 - وحتى 21 آب/أغسطس، بلغ قوام شرطة الأمم المتحدة 53 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، من بينهم 22 امرأة. ويبلغ مستوى النشر وفقاً للتكليف الصادر عن مجلس الأمن 148 ضابطاً. ووافقت حكومة جنوب السودان بين 16 نيسان/أبريل 2025 و 21 آب/أغسطس 2025 على منح تأشيرات دخول لـ 19 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات و 5 خبراء، التحقوا جميعا بأماكن عملهم. ولم يُحرز أي تقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث وأفراد الشرطة الإضافيين المقدمين من الحكومات على النحو الذي أذن به مجلس الأمن. وفي 27 تموز/يوليه، أرسلت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة شفوية إلى جنوب السودان والسودان تطلب فيها نشر وحدات الشرطة المشكلة، ولكن لم يرد أي رد.

67 - وحتى 21 آب/أغسطس، كان قوام القوة الأمنية المؤقتة يضم 227 3 من الأفراد العسكريين (303 نساء و 924 2 رجلا). وشمل المجموع 989 2 جندياً و 125 من ضباط الأركان و 113 مراقباً عسكرياً، مقابل القوام المأذون به وهو 250 3 فرداً. وتشمل هذه الأرقام أفراد الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، وعددهم 528 فرداً عسكرياً (33 امرأة و 495 رجلا)، منهم 490 جندياً و 14 من ضباط الأركان و 24 مراقباً عسكرياً. وشكلت النساء نسبة 9,4 في المائة من جميع الأفراد العسكريين، بما في ذلك 29 في المائة بالنسبة لضباط الأركان والمراقبين العسكريين و 7,8 في المائة بالنسبة لجنود الوحدات.

68 - واكتمل في 24 نيسان/أبريل بناء معسكرات دكورا/روماجاك والطريق السريع وأقوك، إلى جانب معسكر نيبال الواقع داخل مقر البعثة. واكتمل معسكر دفرة في 30 تموز/يوليه، باستثناء الطريق الذي يحيط به والذي لم يكتمل بعد بسبب تأثير موسم الأمطار. وبلغت نسبة الإنجاز في معسكر أتوني 90 في المائة حتى 31 تموز/يوليه، والأعمال المتبقية هي في المقام الأول العناصر الأفقية الرئيسية التي لا يمكن الانتهاء منها خلال موسم الأمطار. وبدأت التحضيرات الأرضية لإعادة بناء المعسكر النيجيري في 12 آب/أغسطس. ويجري التخطيط لبناء معسكرات أخرى مخصصة في إطار ميزانية 2025-2026، ويتوقف ذلك على توافر التمويل.

ثقافة الأداء

69 - وضعت البعثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير خطة عمل لتشجيع التعلم المؤسسي من الحوادث الأمنية. وتتضمن هذه الخطة مبادرات للقيام بعمليات استعراض بَعديّة، وإعداد قاعدة بيانات لإدارة المعارف على مستوى البعثة، وتحسين عملية تبادل أفضل الممارسات. كما أُنشئت خلية تخطيط متكاملة لتوجيه الوحدات العسكرية وضباط شرطة الأمم المتحدة ومراقبيها العسكريين في جهود الاستخبارات المنسقة. وبدأت البعثة كذلك في إطلاق منصة Unite Aware، مركزة في ذلك على خطط الدوريات.

السلوك والانضباط

70 - سُجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ادعاء واحد بالاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وعُرضت المساعدة على الضحية، إلا أن الضحية رفضت المساعدة. ولا يزال مكتب خدمات الرقابة الداخلية يحقق في الحالة. وتم الانتهاء من التسجيل في نظام تتبع مساعدة الضحايا. وسُجلت أيضا 10 عمليات إبلاغ عن سوء السلوك، وهي قيد التحقيق إما من قبل مكتب خدمات الرقابة الداخلية أو من قبل محققين وطنيين. وتلقى ما مجموعه 905 1 من أفراد الأمم المتحدة تدريباً على منع سوء السلوك، ولا سيما الاستغلال والانتهاك الجنسيان، في حين تم إجراء 11 تقييماً للمخاطر للتخفيف من المخاطر المحتملة.

71 - وقامت القوة الأمنية المؤقتة بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس 2025 بستة أنشطة للتوعية تهدف إلى رفع مستوى الوعي في صفوف السكان المحليين، بما في ذلك بمواصلة تحديد الخدمات للشركاء في التنفيذ، والمشاركة في ثلاثة اجتماعات شهرية مع شبكة منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي مجموعة تتألف من أفراد المجتمع المحلي وأفراد القوة المؤقتة وممثلي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وتهدف إلى منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. بالإضافة إلى ذلك، تعاونت القوة الأمنية المؤقتة مع جهات التنسيق التابعة للشبكة لتعزيز آلية الشكاوى المجتمعية من أجل التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين.

الإعلام

72 - لاحظت القوة الأمنية المؤقتة خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوادث تتعلق بالمعلومات المغلوطة والمضللة التي تؤثر على عملياتها في كادقلي، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 20 حادثا على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية. وكان من بين الروايات المجانبة للدقة ادعاءات لا أساس لها من الصحة بشأن إنهاء عقود موظفين محليين بسبب تقليص وجود الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، واتهامات بأن البعثة ساعدت في هروب أفراد متهمين بارتكاب جرائم في كادقلي واستخدمت عتادها الجوي لنقل أموال إلى خارج المنطقة، مما أثر سلباً على عمليات البعثة وهدد سلامة أفراد حفظ

السلام. وقامت القوة الأمنية المؤقتة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتيسير أنشطة مكافحة المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة التي تقوم بها الإدارة المحلية والقيادة التقليدية لدينكا نقوك، بما في ذلك مسابقة للفنون البصرية استمرت شهرا كاملا شارك فيها 18 شابا من الدينكا والمسيرية. وتوجت المسابقة، التي تضمنت حلقة عمل فنية لمدة ثلاثة أيام قدمها فنان محلي، بلوحة جدارية تحت شعار السلام تهدف إلى إسماع أصوات الشباب وتعزيز الوعي بمسألة المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة.

73 - وسلّمت القوة الأمنية المؤقتة رسمياً في 6 آب/أغسطس لصحفيين محليين في أبيي محطة إذاعية أُنشئت ضمن المشاريع السريعة الأثر. والهدف من هذه المبادرة هو سد الفجوة المعلوماتية وتلبية احتياجات التنمية الإعلامية. وهذه المحطة كانت في السابق في أقوك، وظلت متوقفة عن العمل لأكثر من عامين بسبب التوترات بين دينكا نقوك ودينكا تويج.

خامسا - الجوانب المالية

74 - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 301/79 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2025، مبلغ 309,1 ملايين دولار للإنفاق على القوة الأمنية المؤقتة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2025 إلى 30 حزيران/يونيه 2026.

75 - وحتى 3 أيلول/سبتمبر 2025، كانت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي تبلغ 138,6 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 855,6 3 مليون دولار.

76 - وقد رُدت تكاليف الجنود للفترة الممتدة حتى 31 آذار/مارس 2025، ورُدت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات والدعم الذاتي للفترة الممتدة حتى 30 أيلول/سبتمبر 2024.

77 - وللتغلب على التحديات المالية التي تواجه عمليات حفظ السلام، تنفذ القوة الأمنية المؤقتة خطط طوارئ لخفض النفقات بنسبة 15 في المائة لفترة الميزانية الحالية.

سادسا - ملاحظات وتوصيات

78 - لا يزال القلق يساورني من أن النزاع في السودان وحالة عدم اليقين السياسي في جنوب السودان ما زالا يعيقان إحراز تقدم على الجبهة السياسية. وأنا أحث الأطراف على العودة إلى العمل معا من أجل مناقشة المسائل الملحة المتعلقة بأبيي، بما في ذلك استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي والآلية السياسية والأمنية المشتركة. وتبقى الأمم المتحدة على استعداد لدعم هذه المباحثات، بالتنسيق الوثيق مع الاتحاد الأفريقي.

79 - ولا يزال الوجود المستمر للعناصر المسلحة، بما في ذلك قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان وقوات الدعم السريع، يوتر الحالة الأمنية داخل أبيي. فمن دواعي القلق البالغ ما تتناقله التقارير عن قيام قوات الدعم السريع في شمال أبيي باعتقال مسؤولين معينين من الخرطوم. وأنا أدعو إلى الانسحاب الفوري لجميع الجهات الفاعلة المسلحة، بما يتماشى وقرارات مجلس الأمن المنطبقة واتفاق عام 2011 بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي، كما أدعو إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين بصورة

غير قانونية. كما أحث السلطات المعنية على ضمان أن تكون دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام قادرة على استئناف عملها المهم في شمال أبيي على الفور بعد أن تعرض المتعاقدون مع الأمم المتحدة للترهيب من قبل المجتمعات المحلية.

80 - وأشيد بالقيادتين التقليديتين لقبيلتي دينكا نقوك والمسيرية لالتزامهما بالحوار والتعايش السلمي، لا سيما في سياق تزايد تعقيد الديناميات القبلية في أبيي خلال الفترة قيد الاستعراض، لأسباب منها وجود عناصر قوات الدعم السريع بأعداد أكبر.

81 - إن مشاركة المرأة في عمليات السلام وآليات الأمن على مستوى المجتمع المحلي أمر بالغ الأهمية لتحقيق هدف السلام الشامل في أبيي، ومن دواعي تفاؤلي إنشاء لجان سلام نسائية مشتركة من قبل أفراد من قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، وكذلك من قبل أفراد من قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج، بدعم من المجتمعات المحلية.

82 - وكان لتخفيض التمويل الموجّه للعمل الإنساني تأثير مباشر على قدرات وموارد الشركاء في المجال الإنساني في أبيي. وأنا أدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم لتلبية الاحتياجات الإنسانية في أبيي، حيث لا يزال وصول النازحين بأعداد متزايدة يشكل ضغطاً على الموارد المحدودة المتاحة، ويوتّر العلاقات بين القبائل، ويزيد من المخاوف المتعلقة بالجريمة، لا سيما في سوق أمييت. وفي هذا السياق، تظل الأنشطة البرنامجية، مثل البرنامج المشترك للمنسقَيْن المقيمَيْن في السودان وجنوب السودان في أبيي، من الأدوات الحاسمة الأهمية لتوفير الخدمات الأساسية وتعزيز الوئام الاجتماعي، ويجب إعطاء الأولوية للحفاظ عليها.

83 - والثغرات التي لا تزال تعتري آليات سيادة القانون في أبيي تُسهم في الظلم وانتهاكات حقوق الإنسان والنشاط الإجرامي. والحالة أشد صعوبة في سوق أمييت، حيث يشكل وجود الجماعات المسلحة وارتفاع مستويات الإجرام مصدر قلق على السلام والاستقرار بين مكوّنات المجتمع. وأحث الطرفين على دعم القوة الأمنية المؤقتة من أجل نشر العدد المتبقي من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات ووحدات الشرطة المشكلة التي أذن بها مجلس الأمن، وعلى بحث سبل العمل من أجل إنشاء دائرة شرطة أبيي المشتركة على النحو المنصوص عليه في اتفاق عام 2011.

84 - وتشكل البيئة الأمنية والقيود التشغيلية التي تواجه الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها مصدر قلق بالغ وملح. وبينما تواصل البعثة تقليص وجودها مؤقتا في قاعدتها في كادقلي، أدعو الطرفين إلى المساعدة في تهيئة الظروف المواتية لعمليات الآلية في كادقلي والمنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح، بما في ذلك عن طريق السماح بحرية التنقل دون قيود جوا وبرا بين منطقة أبيي الإدارية وكادقلي. وأكرر دعوتي مَن توجد بحوزتهم شاحنات نقل الوقود الثماني المتعاقدة مع الأمم المتحدة والتي استولى عليها أفراد قوات الدعم السريع في نياما بولاية غرب كردفان في السودان يوم 28 شباط/فبراير 2025، إلى إعادتها إلى القوة الأمنية المؤقتة دون تأخير، كما أدعو السلطات المعنية إلى ضمان التحقيق في الأمر من أجل محاسبة المسؤولين عن تلك العملية.

85 - وعلى الرغم من تنفيذ خطط الطوارئ لخفض النفقات، يتعين أن تكفل الهيئات التشريعية التابعة للأمم المتحدة تزويد البعثة بالموارد الكافية التي يمكن التنبؤ بها حتى تتمكن من الوفاء بالولاية المنوطة بها.

86 - وأتوجه بالشكر إلى رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة، اللواء روبرت ياو أفرام، على روحه القيادية وتفانيه في العمل، وكذلك إلى البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة التي قدمت

للبعثة الأفراد النظاميين والعتاد. وأود أيضـــاً أن أشـــكر جميع موظفي القوة الأمنية المؤقتة وموظفي وكالات الأمم المتحدة وصـناديقها وبرامجها، وكذلك شـركاءنا المحليين والدوليين على عملهم الدؤوب في دعم السـلام والاستقرار في أبيي.

الخريطة

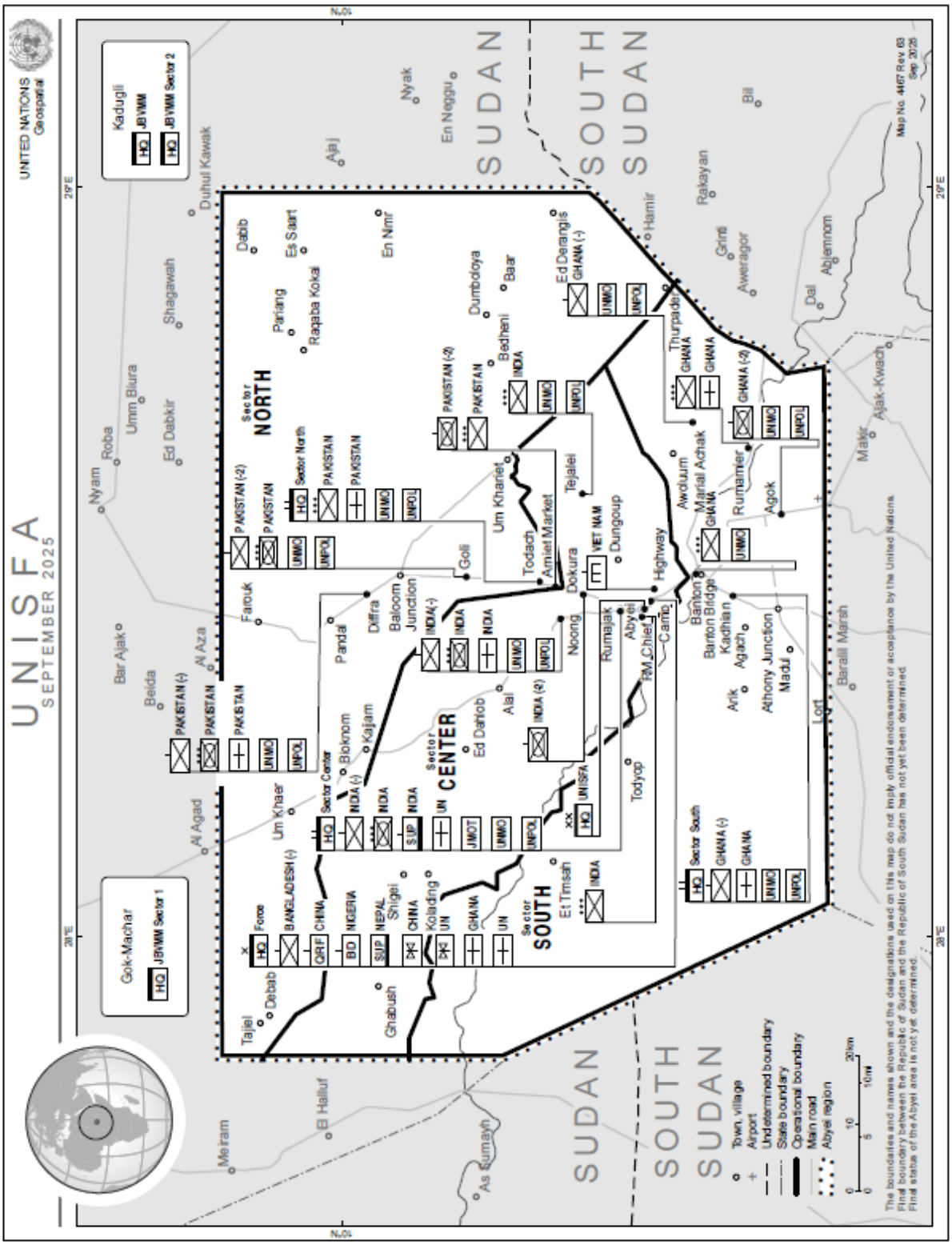
UNITED NATIONS
Geospatial
UNISFA
SEPTEMBER 2025
Kadugli
JBVMM
JBVMM Sector 2
Gok-Machar
JBVMM Sector 1
Sector NORTH
Sector CENTER
Sector SOUTH
Sector North
Sector Center
Sector South
SUDAN
SOUTH SUDAN
Town, village
Airport
Undetermined boundary
State boundary
Operational boundary
Main road
Abyei region
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.
Final status of the Abyei area is not yet determined.
Map No. 4467 Rev 63
Sep 2025